

الشريط الأول

عبدالله الغديان

- الحمد لله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد يسر ويطيب لنا ان نلتقي مع اخواننا الافاضل في مركز الفرقان لتناول درس من دروس العلمية - [00:00:00](#)
- في اهم الموضوع من في اهم الموضوع من المواضع مع فضيلة الشيخ الغديان وهو ينتمي من فضل الله تعالى والمنة الى مجلس هيئات كبار العلماء والمادة التي سيلقي لنا درس هي مادة - [00:00:21](#)
- في العقيدة والتوحيد وعنوان هذا الكتاب الذي اختاره الشيخ هو الكتاب مختصر كتاب التوحيد لفضيلة الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله تعالى وسيقوم بشرح هذا الكتاب فدرة الشيخ الغديان حفظه الله تعالى ونسأل الله ونسأل الله جل وعلا ان يبارك لكم - [00:00:37](#)
- وفي اولادكم وفي كل ما تتمنوا فيفضل مشكورا طيب الطريقة الان انتم تريدون اني اتكلم عن الدرس كامل وتترجمونه والا تريدون ان يكون على يعني على مقاطع كل مقطع ان تترجمونه - [00:01:02](#)
- فنحن في الحقيقة الشيء الذي يعني الذي يناسبنا انكم الحمد لله تستمرون الدرس كامل لا يكون يعني مجزأ وترجم في يوم اخرها الترجمة الحمد لله تكون في يوم من الايام في الاسبوع ان شاء الله باللغة الفرنسية - [00:01:22](#)
- اه يعني تترجمونه انتم. نحن نترجمه نعم ان شاء الله. يعني انا القي بالعربية وبعدين انتم تترجمونه فيما بعد. نعم ام انتم الحمد لله تبدأون الدرس؟ ايه من بداية الى النهاية وفي يوم اخر نحن نترجم باللغة الفرنسية ان شاء الله؟ ان شاء الله. الله يحفظكم - [00:01:44](#)
- يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان هذا هو الدرس الاول من كتاب التوحيد - [00:02:04](#)
- الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يقول رحمه الله كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون شرح ذلك موضوع هذا الكتاب هو بيان التوحيد الذي اوجبه الله - [00:02:33](#)
- على عباده وخلقهم لاجله وبيان ما فيه ما ينافيه من الشرك الاكبر او ينافي كماله الواجب او كماله المستحب من الشرك الاصغر ومن البدع ومعنى هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى - [00:03:07](#)
- اخبر انه ما خلق الانس والجن الا لعبادته هذه الاية فيها بيان للحكمة في خلق الجن والانس السلام يرد منهم ما تريده السادة من عبيدها من الاعانة لهم بالرزق والاطعام - [00:03:38](#)
- وانما اراد المصلحة لهم ولهذا قال في اخرها ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القبوة المتين - [00:04:21](#)
- ومناسبة هذه الاية للمهام انها تدل على وجوب التوحيد الذي اه الذي هو افراد الله بالعبادة لانه ما خلق الجن والانس الا لاجل ذلك ويستفاد من هذه الاية جملة من الاحكام - [00:04:42](#)
- الحكم الاول هو وجوب افراد الله بالعبادة على جميع الثقليين الجن والانس وهذا يبين ان هذا القرآن انه شريعة للجن وكذلك للانس وان رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم آآ انها عامة - [00:05:14](#)
- للجن والانس كما قال جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وقال صلى الله عليه وسلم بعزت الى الاحمر والاسود وكل

نبي يبعث الى قومه خاصة وقال تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - [00:05:45](#)

فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله - [00:06:15](#)

والحكم الثاني بيان الحكمة من خلق الجن والانس وهي عبادة الله وحده لا شريك له والحكم الثالث ان الخالق هو الذي يستحق العبادة دون غيره مما لا مما لا يستطيع ان يخلق شيئا. ففي هذا رد على عباد الاصنام على كل - [00:06:37](#)

لمن يعبد غير الله والحكم الرابع بيان غنى الله سبحانه وتعالى عن خلقه وحاجة الخلق اليه لانه هو الخالق وهم مخلوقون وقد جاء في الحديث القدسي يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمتموه الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم - [00:07:10](#)

يا عبادي كلكم عار الا من كسوته السكسوني اكسكم والحكم الخامس هو اثبات الحكمة في افعال الله سبحانه وتعالى ومعنا ذلك ان الله سبحانه وتعالى لا يفعل الا لحكمة ولا يأمر الا لحكمة ولا - [00:07:42](#)

ينهى الا لحكمة ثم قال ان الشيخ رحمه الله وقول الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وشرح هذه الاية ان قوله بعثنا يعني ارسلنا - [00:08:09](#)

وقوله كل امة يعني كل طائفة وقرن وجيل من الناس وقوله رسولا الرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه وهذا بخلاف النبي فان النبي هو من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه - [00:08:32](#)

فهذا هو الفرق بين الرسول وبين النبي وقوله اعبدوا الله يعني افردوه بالعبادة. ولا تشركوا به شيئا وقوله واجتنبوا يعني اتركوا وقوله الطاغوت الطاغوت او الطغيان هو مجاوزة الحد وكل ما عبد من دون الله فهو راض وهو راض بالعبادة فانه طاغوت - [00:08:57](#)

ومعنى هذه الاية المعنى العام لها ان الله سبحانه وتعالى يخبر انه ارسل في كل طائفة وقرن من الناس رسولا يدعوهم الى عبادة الله وحده وترك عبادة ما سواه فلم يزل يرسل الرسل - [00:09:31](#)

الى الناس بذلك منذ حدث الشرك في بني ادم في عهد نوح الى ان ختمهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم ولكن كل رسول بعثه الله في سابق الزمان فهو رسول خاص بامته - [00:09:56](#)

اما محمد صلى الله عليه وسلم فان رسالته عامة الى الانس والجن ولهذا لما الرسول صلى الله عليه وسلم حينما رأى ورقة من التوراة في يد عمر رضي الله عنه - [00:10:21](#)

قال يا قال ما هذا يا عمر قال هذه ورقة من التوراة قال يا قال يا عمر لو ان موسى حيا قال يا عمر قال افي شك انت يا ابن الخطاب؟ لو كان موسى حيا او لو كان عيسى حيا لما - [00:10:45](#)

اوسعه اتباع ومناسبة هذه الاية للباب ان الدعوة الى التوحيد والنهي عن الشرك هي مهمة جميع الرسل واتباعهم ويستفاد من هذه الاية جملة من الاحكام الحكم الاول ان الحكمة من ارسال الرسل - [00:11:05](#)

هي الدعوة الى التوحيد والنهي عن الشرك والحكم الثاني ان دين الانبياء واحد وهو اخلاص العبادة لله وترك الشرك وترك الشرك الحكم الثالث ان وان اختلفت شرائعهم الحكم الثالث ان الرسالة عمت كل الامم - [00:11:34](#)

وقامت الحجة على جميع العباد والحكم الرابع هو عظم شأن التوحيد وانه واجب على جميع الامم والحكم الخامس في هذه الاية ما في لا اله الا الله من جهتي النفي والاثبات. فهي دالة على انه لا يستقيم التوحيد - [00:12:11](#)

انا بعبادة الله وحده وعدم اشراك غيره به. وقد قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - [00:12:40](#)

الكلام على هذه الاية قوله قضى يعني امر ووصى والمراد بالقضاء هنا هو القضاء الشرعي الديني ولان القضاء يكون قضاء شرعيا دينيا ويكون قضاء كونيا قديريا. فهذا هو القضاء الشرعي - [00:13:11](#)

وقوله هو وقوله ربك وقضى ربك يعني الرب هو المالك المتصرف الذي ربي جميع العالمين بنعمته وقوله الا تعبدوا الا اياه يعني ان تعبدوه ولا تعبدوا غيره ولا تشركوا به احدا - [00:13:33](#)

وقوله وبالوالدين احسانا اي وقضى ان تحسنوا بالوالدين احسانا كما قضى ان تعبدوه ولا تعبدوه غيره والمعنى العام لهذه الاية ان الله سبحانه وتعالى امر ووصى على السن رسله ان يعبد وحده دون ما سواه وان يحسن الولد - [00:13:57](#)

الى والديه احسانا في القول والفعل ولا يسيء اليهما لانهما اللذان قاما بتربيته في حال صغره وضعفه حتى قوية واشد وعلاقة هذه الاية بالباب ان التوحيد هو اكد الحقوق ووجب الواجبات لان - [00:14:25](#)

الله سبحانه وتعالى بدأ به في الاية ولا يبتدىء الا بالاهم فالاهم - [00:14:52](#) الامر الله به من الواجبات وهو اول الحقوق الواجبة على العبد - [00:14:52](#)

والحكم الثاني ما في كلمة لا اله الا الله من جهة النفي والاثبات فيها دليل على ان التوحيد لا يقوم الا على النفي والاثبات يعني نفي العبادة عما سوى الله واثباتها لله - [00:15:26](#)

والحكم الثالث هو عظمة الوالدين اه حيث عطفهما عطف حقهما على حقه وجاء في المرتبة الثانية لان كمال الاية وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما - [00:15:49](#)

هما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا والحكم الرابع هو وجوب الاحسان الى الوالدين بجميع انواع الاحسان. الاحسان بالقول والاحسان بالفعل والاحسان بالمال والحكم الخامس هو - [00:16:21](#)

هو انت هو تحريم عقوق الوالدين ثم قال الشيخ رحمه الله وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذه الاية بيان بيان الكلام على هذه الاية قوله لا تشركوا يعني اتركوا الشرك وهو تسوية - [00:16:48](#)

غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. ولهذا يقول جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وقوله شيئا يعني سواء كان قليلا او كان كثيرا لان كلمة شيئا هذه نكرة في سياق - [00:17:17](#)

واذا كانت النكرة في سياق النفي او النهي او الاستفهام او الشرط فانها تعم الكبيرة والصغيرة ومعنى هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى يأمر عباده بعبادته وحده لا شريك له - [00:17:48](#)

وينهاهم عن الشرك ولم يخص نوعا من انواع العبادة لا دعاء ولا صلاة ولا غيرهما يعم الامر جميع انواع العبادة. ولم يخص نوعا من انواع الشرك ليعم النهي عن جميع - [00:18:10](#)

الواعي الشرك ومناسبة هذه الاية للباب انها ابتدأت الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك ففيها تفسير التوحيد بانه عبادة الله وحده وترك الشرك والاحكام التي تستفاد من هذه الاية الحكم الاول - [00:18:30](#)

وجوب افراد الله بالعبادة. لان الله امر بذلك اولا فهو اكد الواجبات الحكم الثاني تحريم الشرك. لان الله نهى عنه فهو اشد المحرمات والحكم الثالث ان اجتناب الشرك شرط في صحة العبادة. لان الله قرن الامر بالعبادة - [00:18:54](#)

بالنهي عن الشرك والحكم الرابع ان الشرك حرام قليله وكثيره كبيره وصغيره لان كلمة شيئا نكرة في سياق النهي فتعم كل انواع الشرك والحكم الخامس انه لا يجوز ان يشرك مع الله احد في عبادته لا ملك لا ملك ولا - [00:19:19](#)

ولا صالح من الاولياء ولا صنم من الاصنام لان كلمة شيئا تعم كما سبق الكلام عليه ثم قال رحمه الله وقوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا - [00:19:49](#)

الكلام على هذه الاية قوله تعالى يعني هلموا واقبلوا وقوله اتلوا يعني اقصص عليكم واخبركم وقوله حرم الحرام الممنوع منه وهو ما يعاقب فاعله ويثاب تاركه قصدا مطلقا وقوله الايات الى اخر الايات الثلاث من سورة الانعام من قوله قل تعالى الى قوله جل وعلا في - [00:20:21](#)

الاية الثالثة ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون والمعنى العام لهذه الاية ان الله جل وعلا يأمر نبيه ان يقول لهؤلاء المشركين الذين عبدوا غير الله وحرّموا ما رزقهم الله وقتلوا اولادهم - [00:20:58](#)

تقربا للاصنام فعلوا ذلك بارائهم وتشويل الشيطان لهم هلموا اقص عليكم ما حرم خالقكم وما اه لكم اه ومالككم تحريما حقا لا وظنا

بل يوحى بل بوحى منه. وامر من عنده. وذلك فيما وصاكم به. في هذه - [00:21:25](#)

الوصايا العشر التي هي اولاً وصاكم الا تشاركوا به شيئاً وهذا نهى عن الشرك عموماً. فشمّل كل مشرك به من انواع المعبودات من دون الله. وكل فقم فيه من انواع العبادة - [00:21:58](#)

والوصية الثانية وصاكم ان تحسنوا بالوالدين احساناً ببرهما وحفظهما وصيانتهم وطاعتهم في غير معصية الله وترك الترفع عليهما والوصية الثالثة وصاكم الا تقتلوا اولادكم من اطلاق اي لا تندوا بناتكم. ولا تقتلوا ابنائكم خشية الفقر - [00:22:24](#)

فاني رازقكم ورازقهم. فلستم ترزقونهم بل ولا ترزقون انفسكم والوصية الرابعة وصاكم الا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن اي المعاصي الظاهرة والخفية والوصية الخامسة وصاكم الا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها - [00:22:55](#)

وهي النفس المؤمنة والمعاهدة الا بالحق الذي يبيح قتلها من قصاص او زنا بعد احصان او ردة بعد الاسلام والوصية السادسة وصاكم الا تقرأوا مال اليتيم وهو الطفل الذي مات ابوه - [00:23:24](#)

الا بالتى هي احسن من تصريفه. بما يحفظه وينمي له حتى تدفعوه اليه حتى يبلغ اشدّه اي الرشد وزوال السفه مع البلوغ والوصية السابعة واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفساً الا وسعها - [00:23:46](#)

يعني اقيموا العدل بالخذ والاعطاء حسب استطاعتكم والوصية الثامنة واذا قتلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى امر بالعدل في القول على القريب والبعيد بعد الامر بالعدل في الفعل. والوصية التاسعة - [00:24:11](#)

وبعهد الله اي بوصيته التي وصاكم بها اوفوا اي انقادوا لذلك بان تطيعوه وحده فيما امر به ونهى عنه وتعمل بكتابه وسنة نبيه والوصية العاشرة وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:24:36](#)

اي الذي اوصيتكم به في هاتين الايتين من ترك المنهيات واعظمها الشرك وفعل الواجبات واعظمها التوحيد هو الصراط المستقيم الذي من سلكه فانه لا يزل. فقال جل وعلا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. يعني البدع - [00:25:11](#)

والشبهات فتفرق بكم عن سبيله يعني تميل بكم عن طريق الحق ومناسبة هذه الايات للباب ان الله سبحانه وتعالى ذكر فيها جملة من الامور المحرمة ابتداءً بالنهي عن الشرك والنهي عنه يستدعي الامر بالتوحيد - [00:25:35](#)

بالاقتضاء فدل ذلك على ان التوحيد اوجب الواجبات وان الشرك اعظم المحرمات ويستفاد من هذه الايات جملة من الاحكام الحكم الاول ان الشرك اعظم المحرمات وان التوحيد اوجب الواجبات الثاني - [00:26:02](#)

عظم حق الوالدين والثالث تحريم قتل النفس بغير حق استاذي والرابع تحريم اكل مال اليتيم والخامس وجوب العدل في الاقوال والافعال عن القريب والبعيد سادس وجوب الوفاء بالعهد والسابع وجوب اتباع - [00:26:25](#)

الاسلامي وترك ما عداه والثامن ان التحليل والتحريم حق لله وليس لاحد حق ان يحرم او يحلل وهذا هو منتهى هذا الدرس وتترجمونه انتم وان شاء الله الدرس القادم نبدأ بما بعده - [00:26:48](#)

الله اليكم وبارك الله فيكم يا شيخنا الفاضل على هذه آآ على هذا الدرس وعلى هذه الكلمة الطيبة واذا اردتم يا شيخنا الفاضل اذا كان ممكناً عندنا بعض الاسئلة. اي عطوناها. بارك الله - [00:27:18](#)

السائل يسأل يقول اه هل يمكن ان تعطوا بعض النصائح فيما يتعلق بالانفاق في سبيل الله؟ لان من الناس من من الله عليهم ومع ذلك اذا طلب شيء كالمساعدة امتنع عن ذلك - [00:27:41](#)

الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى هو الذي ييسر اسباب الغناء وهو الذي يصرف الافات عن المال ومن المعلوم ايضاً ان المال فيه حقوق واجبة وفيه حقوق مستحبة - [00:28:03](#)

فمن الحقوق الواجبة الزكاة تصرف في مصارفها التي ذكرها الله جل وعلا بقوله انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وفي السبيل فذكر ثمانية اصناف - [00:28:41](#)

هي مصارف ايه الزكاة وفيه ايضاً من الحقوق الواجبة الانفاق على الوالد وعلى الوالدة وعلى الاولاد وعلى الزوجة وكذلك اذا كان عليه حقوق من كفارات او غيرها فهذه حقوق واجبة - [00:29:05](#)

وفيه حقوق مستحبة وهي الصدقة الصدقة والصدقة هذه فيها مصالح كثيرة من اهم مصالحها انه اذا حصل نقص دي الزكاة فانها فان هذا النقص يجبر يوم القيامة من الصدقة وفي ايضا الصدا ومن فوائد الصدقة في الدنيا ان الله يجعلها سببا في الشفاء -

[00:29:31](#)

شفاء الامراض ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة ومنها ان الله سبحانه وتعالى يجازي المتصدق يوم القيامة ولهذا يأتي الانسان يوم القيامة وهو عليه ظل من صدقته. تسير - [00:30:11](#)

معه حيث سار ففيها بالصدقة فيها مصالح عظيمة. والرسول صلى الله عليه وسلم سأل الصحابة فقال ايكم ماله احب اليه من مال والده قالوا كلنا يا رسول الله قال ما لك ما قدمت؟ ومال وارثك ما قد ما اخرت. فالانسان اذا مات - [00:30:39](#) فيجد الا ما قدمه من اعمال صالحة سواء كانت هذه الاعمال قولية او فعلية او كانت مالية فالانسان الذي اغناه الله يشكر الله على هذه النعمة ويؤدي الحقوق الواجبة ويتوسع ايضا في الامور المستحبة هذا هو الجواب عن هذا السؤال - [00:31:09](#) بارك الله فيكم اقرأ في القرآن بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. السائل يسأل يقول في كتاب الله هناك يتحدث او هناك اية يتحدث عن اسماء وصفات الله سبحانه وتعالى. مثلا الله عز - [00:31:41](#)

اجل لديه يدان فكيف يمكن لنا ان نفهم يعني هذه الاسماء وهذه الصفات باي فهم من الافهام الجواب من عقيدة اهل السنة والجماعة الايمان بالله وباسماء بذاته وباسمائه ومن صفاته - [00:32:11](#) على مراد الله جل وعلا من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تشبيه ولا تعطيل ولهذا لما جاء رجل يسأل الامام ما لك عن قوله جل وعلا الرحمن على العرش استوى - [00:32:37](#)

قال السائل يا ابا عبد الله كيف استوى قال له الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ويقول الامام الشافعي رحمه الله امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله - [00:33:00](#) وامنت برسول الله وما جاء عن رسل الله على مراد رسل الله وبناء على ذلك كله فان الشخص يؤمن بالله بذاته واسمائه وصفاته فيدخل في شيء منها من ناحية التكييف او التمثيل وبالله التوفيق. هذا هو الجواب عن هذا السؤال - [00:33:23](#) بارك الله فيكم واحسن الله اليكم يا شيخ. السائل يسأل يقول كيف اه يمكن ان نتصرف مع اخواني او مع اخواتي علما ان اسرتي كلها اصيبت بسحر فانا من بين هؤلاء فكيف يمكن لي ان اتصرف وكيف يمكن لي ان اتحلى - [00:33:49](#)

يعني مع اسرتي يا شيخنا الجواب هو بامكانه ان يسعى في علاجهم من السحر فيقرأ آيات السحر التي في سورة الاعراف وآيات السحر التي في سورة يونس وآيات السحر التي في سورة طه - [00:34:19](#) وآيات السحر التي في سورة الشعراء يقرأها وهم يعني يقرأها عليهم ويشربون الماء يقرأها عليهم او يقرأها في ماء ويشربون هذا الماء. هذا هو علاج السحر هذا الجواب بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. السائل كذلك يعني الذي سأل هذا السؤال يقول عنده يكاد ان يعرف يكاد ان يعرف الذي - [00:34:40](#)

الذي قام بهذا السحر فهو يسأل كيف يمكن لي ان اتصرف مع هذا الذي اراد بنا الهلك الجواب الزكاة لا علاقة لها به هذا الزكاة تصرف فيه الفقراء في الاصناف التي ذكرتها ولا يعطى - [00:35:17](#) هذا من الساحر هذا ما يعطى منها ولكن اذا كان اذا كان في الامكان انه يرفع امره الى الجهة التي تعاقبه فهذا هو المتعين هذا هو المتعين عليهم نعم هذا الجواب الله يحفظكم يا شيخ يعني لا السؤال الذي قلت لكم الشيخ هو السؤال الذي تعلق يعني بالسحر هو يقول انه - [00:35:37](#)

اعرف او يكاد ان يعرف من الذي من الذي فعل لهم هذا السحر؟ فهو يقول كيف يمكن لي؟ وكيف استطيع؟ وكيف كيف يمكنني ان اتصرف مع الذي اراد هلاكنا. هو بامكانه ان يتصرف معه يطلب منه ان يحل السحر - [00:36:05](#) اه نعم نعم بارك الله فيكم واحسن الله اليكم السائل يسأل يقول ما معنى الاستحلال الاستحلال معناه ان الشخص يقدم مثلا على الزنا ويعتبره حلالا يقدم على الربا ويعتبره حلالا - [00:36:28](#)

يعني يستحل ما حرم الله جل وعلا ويستحل ترك ما اوجب الله جل وعلا. فيقول ترك الصلاة حلال واكل الربا حلال والزنا حلال وشرب الخمر حلال وهكذا فهذا هو الاستحلال - [00:36:54](#)

احسن الله اليكم وبارك الله فيكم السائل يسأل يقول هناك بعض الاخوة كما تعلمون يعيشون في اوربا وديدنهم يوميا هو الهجرة في سبيل الله. فالسائل يقول هل هل يجب علي ان اصلي؟ وهل ان اقوم بصلاة الاستخارة حتى نعرف اذا يمكنني ان اهاجر في سبيل الله - [00:37:19](#)

الجواب صلاة الاستخارة مشروعة للعبد يستعملها في الامر الذي لم يتبين له وجه مصلحته ولا وجه مفسدته هل يقدم عليه او انه لا يقدم فيصلي صلاة الاستخارة اخر الليل واذا صلاها ثلاث مرات فهو احسن - [00:37:49](#)
وينظر الى ما يسبق الى قلبه فان سبق الى قلبه الاطمئنان اقدم وان سبق الى قلبه الانغلاق وضيق النفس فانه يترك هذا الامر هذا هو الجواب عن هذا والدعاء ودعاء الاستخارة يكون بعد السلام - [00:38:24](#)

هذا هو الجواب عن هذا السؤال السائل يقول كذلك على هذا السؤال حتى للهجرة يا شيخنا الفاضل لابد هل تقتضي يعني صلاة الاستخارة حتى الهجرة في سبيل الله الجواب الامر اذا كان متبين. تبينت مصلحته لا يحتاج الى استخارة. الاستخارة تكون في - [00:38:50](#)

امر الذي لم يتبين له وجه مصلحته والهجرة في سبيل الله هذه مصلحتها ظاهرة بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. السائل يسأل يقول هل يجوز للمرأة ان تصلي بدون خفين امام اولادها وزوجها - [00:39:22](#)
الجواب المرأة كلها عورة في الصلاة ان الوجه واليدين وبخاصة اذا كانت لا ترى الرجال الاجانب ولا يرونها. اما اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها فانه يجب عليها ان تغطي - [00:39:47](#)
احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. السائل يقول هل يجوز الزكاة على الاموال التي تم التي تم زكاتها في العام الماضي؟ الجواب المال تجب الزكاة فيه كل سنة اذا تم عليه الحول - [00:40:11](#)

كل ما تم الحول على المال يزكى وتزكى ارباحه معه والربح لا يشترط له تمام الحول فلو انه ربح في اخر يوم من الايام من ايام الحول فانه يزكى رأس المال ويزكى هذا الربح معه - [00:40:37](#)
هذا هو الجواب عن السؤال احسن الله اليكم وبارك الله فيكم السائل يسأل يقول يقول نريد بعض النصائح يا شيخنا الفاضل حتى تزداد حتى تزداد الايمان وتحثنا يا شيخ الفاضل على تعليم ديننا - [00:41:00](#)
على ايش؟ علاء تعلم دينا اول ما يعتني به الانسان هو حفظ القرآن. وحفظ القرآن له طريقة تجمع بين فهمه وبين حفظه وهذه الطريقة هي تتكون من الامور الاتية الامر الاول - [00:41:26](#)

هو ان يحدد الايات التي اشتملوا على موضوع واحد فاذا نظرنا الى سورة البقرة وجدنا انها تشتمل على موضوعات متعددة ففيها الصيام وفيها الحج وفيها الطلاق وفيها العدد وفيها الرضاع - [00:42:00](#)
وفيها احكام الربا وغير ذلك من الموضوعات التي اشتملت عليها هذه السورة سيحدد الايات التي تدل على موضوع واحد ثم ان هذه الايات تشتمل على مفردات وهذه المفردات تحتاج الى معرفة معناها من جهة اللغة - [00:42:28](#)
ومن جهة الشرع ثم ان هذه الايات قد يكون لها سبب نزول فلا بد ان يكون على معرفة من سبب النزول قبل حفظها ورابعا ان هذه الايات قد تشتمل على ناسخ او منسوخ فلا بد ان يتبين هذه - [00:42:54](#)

في الايات هل هي محكمة او مثلا دخلها الناس المقصود انه يعرف الناسخ والمنسوخ ثم بعد ذلك ينظر في هذه الايات وهل فيها مشكل لفظي واذا كان فيها مشكل لفظي يتنبهوا له - [00:43:18](#)
والمقصود من المشكل اللفظي هو ما يحصل بين الايات من تشابه بالتالي للقرآن قد تشبه عليه كما في قوله جل وعلا في سورة البقرة وما اهل به لغير الله وما عدا ذلك في القرآن وما اهل لغير الله به. ومثل وترى الفلك فيه مواقر وترى الملك - [00:43:40](#)
الفول كما اواخر فيه ليتبين فيعرف المتشابه من جهة اللفظ وكذلك يعرف المتشابه من جهة المعنى والمتشابه من جهة المعنى مثل

قول الله جل وعلا وقفوهم انهم مسؤولون مع قوله جل وعلا فيومئذ - 00:44:03

لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. الآية الاولى اثبتت السؤال. والثانية نفت السؤال. فيقول فلا بد ان يعرف الموقع الذي لا يسألون فيه والموقع الذي يسألون فيه ثم بعد ذلك يعرف معاني الايات حسب علامات الوقف - 00:44:25

لان في علامات وقف واجبة وعلامات وقف محرمة وعلامات وقف مندوبة ومكروهة ومباحة. فيعرفوا علامات الوقف ويعرف معاني الجمل على حسب علامات ثم بعد ذلك يعرف المناسبة بين هذه الجمل والمقصود بالمناسبة يعني علاقة بعضها - 00:44:48

ببعض ثم بعد ذلك يعرف المعنى العام لهذه الايات ثم بعد ذلك يعرف الاحكام التي اشتملت عليها هذه الايات واذا اتم هذه الخطوات العشر فانه يحفظ الايات يعني يردها بقدر ما يحفظها. لان الناس تتفاوت افهامهم - 00:45:18

وان شاء الله تذكروني في الحلقة القادمة املي عليكم الكتب التي تعين على معرفة هذه الطريقة هذه هي النصيحة التي انصح بها الاخوان لان القرآن هو هو مصدر التشريع - 00:45:48

والسنة مبينة للقرآن. فكل خير امر الله به تجدونه في القرآن وكل شر نهى الله عنه تجدونه في القرآن هذا هو الجواب عن هذا السؤال احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. السائل يسأل يقول - 00:46:11

قبل ان يخلق الله ادم هل خلق الله عز وجل؟ يعني مخلوقين اخر هذا السؤال لا يسأل عنه لانه لا حاجة اليه لان من الاسئلة ماذا ما لا يصلح السؤال عنه؟ لان السائل لا حاجة له فيه لانه لا يتعلق بعقله لا - 00:46:36

يتعلق بعبادة ولا باعتقاد ولا بعمل دنيوي نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. السائل يسأل يقول هناك انسان او رجل اعتنق الاسلام حديثا ويسأل يقول هل يمكن لي ان ان مثلا ان نذهب الى جنازة من اه من الى جنازة الى احد اقاربي - 00:47:01

علما ان هذه الامور كلها ان هذه الامور كلها ستقام في كنيسة الجواب اذا كان الميت كافرا او كان الميت مسلما لكن يبيع صلى كيف يصلى عليه في الكنيسة اذا كان مسلم - 00:47:29

اذا كان كافرا فلا يجوز له ان يتبعها الميت كافر ليس مسلم. لا يجوز له ان يتبعها لا يجوز له ان يتبعها. انما يتبع جنازة المسلم نعم لان الميت يقول الله في حقهم فما بكت عليهم السماء والارض - 00:47:50

يعني ان الميت اذا مات لا تفقده الارض لانه ليس ليس عليها موضع عبادة له ولا تفقده مصاعد الاعمال لانه لم يصعد له عمل صالح عند الله فكيف مثلا الانسان يبي يروح يعني مثلا يعزي فيه ويصلي عليه - 00:48:16

او يتبع جنازته كل هذا ما يجوز. نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. والسؤال الاخير شيخنا الفاضل وهو اني اصلي اصلي صلاة الصبح منفرد اه ليس لدي الوقت لادائها جماعة. واصلي على الساعة السادسة وخمسون - 00:48:38

في المساجد تقام على الساعة السبعة والسابعة وربع الجواب وقت الفجر يدخل بطلوع الفجر ويخرج بطلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر اه قبل ان تطلع الشمس وقد ادرك الفجر - 00:49:01

وصلاة الجماعة تفضلوا على صلاة الفجر سبع وعشرين درجة وصلاة الجماعة واجبة. عند مع الاستطاعة فاذا كان الشخص مستطيعا وترك صلاة الجماعة فانه اثم والرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:49:27

اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا. يعني قصده في الصلاة مع الجماعة. ما هو بترك الصلاة؟ لا اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما -

00:49:51

ولو حبوا هذا هو الجواب عن هذا السؤال على احسن الله اليكم وبارك الله فيكم يا شيخ الفاضل. ونكتفي بارك الله فيكم على هذه الاسئلة. ونسأل الله جل الا ان يحفظكم - 00:50:16

وان يبارك لكم يا شيخ. سلم عليه سلم لنا على الاخوان. الله نسلم عليهم يا شيخنا. بارك الله فيك. ان شاء الله. بامان الله. الله يحفظكم يا شيخ. يعني اتفقنا على الساعة - 00:50:37

اتفقنا الحملة ليوم الخميس في الساعة الثمانية عندكم - 00:50:47